

السيد عمار الحكيم يدعو الى اعادة النظر في هيكله الدولة وتعديل التشريعات بما ينسجم مع الواقع الجديد



خلال حضوره في الجلسة الحوارية التي أقامها مركز الرافدين للحوار عن الإصلاح السياسي والتحديات التي تواجهه، أكد السيد عمار الحكيم رئيس تحالف الإصلاح والاعمار أن أية عملية اصلاحية دون رؤية واضحة لا يمكن ان تكون منتجة ولا بد أن يكون الإصلاح السياسي وتطوير النظام السياسي متلائما مع حجم التطورات والمستجدات، وان كان الدستور الجديد يحدد فلسفة جديدة فإن التشريعات هي نفسها تشريعات النظام السابق فلا بد من مراجعتها وتعديلها بما ينسجم مع واقعنا الجديد.

السيد الحكيم شدد أيضا على أن يكون الإصلاح متسما بالجدية والجدرية والشمولية والتدرجية والاستمرارية والتخصص، وضرورة اثاره الحماس في المجتمع نحو الإصلاح الحقيقي وليس الشعاراتي وبناء تحالف سياسي واجتماعي يتحمل مسؤولية الإصلاح، ولا بد أيضا من وضع رؤية استراتيجية للإصلاح ونقل الرؤية الإصلاحية للمجتمع وتقديم مكتسبات سريعة تطمئن المواطنين.

سماحته أكد أيضا على اعادة النظر في هيكله الدولة وبناء مؤسسات جديدة تتناسق مع خطوات الإصلاح ، وأن النظرة الجامدة لعقلية المنظومة الادارية في الدولة بحاجة الى مراجعة جادة لتحقيق ثورة ادارية حقيقية، ولا بد من وجود القاعدة السياسية الحاملة للحكومة كونها الحاضنة التي تستند عليها الحكومة عندما يهدد وجودها.

السيد الحكيم أكد أيضا ان المعيار الحقيقي لنجاح البرنامج الخدمي الذي تقدمت به الحكومة هو الانطباع الشعبي والنخبوي عن تنفيذ هذا البرنامج، ويجب عدم الاكتفاء بتشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد وانما لا بد من اقناع الشعب بأن هنالك خطة واضحة وملموسة لمكافحة الفساد عن طريق المعالجة الفعلية لطواهر الفساد التي لازالت تتفاقم باستمرار.